مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

ظاهرة التنمر الالكتروني ضد المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الواقع المصري: دراسة ميدانية

د. آمال عبدالوهاب محمود حلمي

مدرس بقسم علم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2023.256004.1837

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٢) العدد (٥٩) أبريل ٢٠٢٣

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

ظاهرة التنمر الإلكتروني ضد المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الواقع المصري: دراسة ميدانية

الملخص:

هدف البحث إلي التعرف علي ظاهرة التنمر الإلكتروني ضد المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الواقع المصري، ومعرفة دوافع وأسباب ممارسة ظاهرة التنمر الإلكتروني، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع البيانات المطلوبة عن طريق الاستبانة ، وتشكلت العينة من ٥٠مفردة من المرأة العاملة من الكليات المختلفة بجامعة جنوب الوادي، وتوصل البحث إلي حصول غالبية أفراد العينة علي درجات عالية من التنمر الإلكتروني حيث تتعرض لنمط التنمر غير المباشر، ووجد أن معظم أفراد العينة ترجع سبب التنمر إلي وجود نقص في شخصية المتنمر، وأن من بين أسباب التنمر الإلكتروني كان ما تنشرة المرأة عن حياتها اليومية علي مواقع التواصل الاجتماعي ، و أن أغلب النساء اللواتي يتعرضن للتنمر الالكتروني لا يملكن الجرأة للبوح به، ولا حتي القدرة لمواجهة هذه الاعتداءات الإلكترونية ووقفها، ويوصي البحث بمكافحة ظاهرة التنمر الإلكتروني من خلال تغيير ثقافة الصمت عن التنمر الإلكتروني وتغيير النظرة الدونية للمرأة، وتنظيم دورات حول آداب الإنترنت، ونشر الوعي بين الشباب حيث ينبغي إرشاد الشباب بالتحلي بالاحترام وتقبل الرأي الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني؛ المرأة؛ وسائل التواصل الاجتماعي؛ الواقع المصري

مقدمة:

إن ظاهرة التنمر الالكترونيCyberbullying تعتبر حديثة نسبيًا وهي تتطور بالاستخدام المتزايد والسريع للإنترنت والهواتف النقالة والتكنولوجيا الحديثة، وتزداد مع أزدياد الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وعلي الرغم من الدراسات العديدة التي أجريت علي هذة الظاهرة في الولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة، وعدد قليل من الأقطار الأوربية، إلا أنه لا توجد معلومات أو بيانات عن اختلاف شكل التنمر الالكتروني باختلاف الأعراق أو الأصول. **(فايز خضر بشير،٢٠١٩م:ص١-٣)**

وهناك فرق رئيسي بين التنمر أو البلطجة التقليدية- التي تحدث بين الأشخاص وجهًا لوجه – وبين التنمر الرقمي الذي يحدث علي شبكة الانترنت، وهو الغموض الذي يتسم به النوع الثاني من التنمر، إذ بإمكان الأشخاص علي شبكة الانترنت أن يتقمصوا هويات متعددة ومختلفة من أجل مضايقة الآخرين.

ولا يخضع التنمر الالكتروني إلي جنس معين، إذ يمكن أن يصدر من الذكور، كما يمكن أن يصدر من الإناث، وليس بالضرورة أن يتمتع من يمارس التنمر الإلكتروني بقوة بدنية كبيرة كي يسبب الأذى لضحاياه، وهناك أشكال عديدة لهذا النوع من التنمر منها علي سبيل المثال: اختراق البريد الإلكتروني لشخص ما، أو السطو علي حسابه في موقع ما، ثم إرسال رسائل بذيئة، أو صور وأفلام غير مقبولة، أو اختراق موقع يملكه شخص ما ، وترك رسائل نصية تحتوي علي تهديدات أو إهانات، أو نشر رقم الهاتف النقال لشخص ما علي شبكة الانترنت، أو نشر صور بغرض إلحاق الضرر والحرج لصاحبها، أو نشر الشائعات والأكاذيب حوله، ويحدث ذلك من خلال وسائل المراسلة، والهواتف المحمولة، وغيرها من الأدوات الرقمية بهدف التلاعب والابتزاز، وكسب القوة والسلطة.

ويمكن للتنمر الإلكتروني- إن تم بأحد تلك الأشكال أو بغيرها- أن تكون له آثارًا نفسيةً وعاطفيةً وتربويةً مدمرةً علي ضحاياه، بحيث يتراكم لديهم – علي المدي الطويل- الشعور بالخوف، والوحدة، والاكتئاب، وعدم تقدير الذات، إلي درجة قد يختارون فيها العزلة أو الانتحار، وفي أغلب الأحيان لا يطلبون المساعدة نظرًا لشعورهم بالإحراج والإهانة.

ويعد التنمر Bullying بما يحملة من عدوان تجاة الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر أو علي البيئة أو علي المجتمع ككل.**(أمل يوسف عبدالله العمار،٢٠١٦م: ص٢٢٤، ٢٢٥)**

كما يتسم مواقع الشبكات الاجتماعية بالعديد من السمات كالاندماج والمشاركة والانفتاح وغياب الحدود، والنمو الكبير الذي شهدته مواقع الشبكات الاجتماعية والانفتاح وغياب الحدود ، والنمو الكبير الذي شهدته مواقع الشبكات الاجتماعية حيث يفرض عددًا من التحديات علي سياسات الإعلام التقليدية وما يتعلق بتنظيمها، فعلي الرغم من الايجابيات الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي إلي أن هناك عديد من السلبيات والمخاوف المرتبطة بهذه المواقع، وتتمثل في الخصوصية وحماية البيانات وانتشار خطاب الكراهية والتحريض والبلطجة، وقضايا الملكية الفكرية أو حق المؤلف، وأيضًا انتشار الشائعات المجهولة المصدر.

ويمكن حصر التأثيرات السلبية لهذه المواقع في مجموعة النقاط التالية:

- **بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة:** وهذا البث مما يحدث خللًا أمنيًا وفكريًا، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغراؤهم وإغواؤهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئًا بل هي للهدم والتدمير ، وقد تكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية.

- **عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء.**
- **التشهير والفضيحة والمضايقة والتحايل والابتزاز والتزوير:** وهي أخلاقية تظهر علي الشبكة بشكل عام لسهولة التدوين والتخفي، وهي أخلاقيات لا تحتاج بالضرورة إلي معرفة تامة بالبرمجة والبرمجيات، ولا تستند في الغالب العام إلي مستند شرعي حقيقي، فلا يحتاج صاحبها للتدليل أو التعليل أو الإثبات،كل هذا تقابله أنظمة وقوانين لا تملك الرد الرادع لمثل هذه لتصرفات.

– **والابتزاز** قد يكون أخلاقيًا بصور أو مقاطع فيديو خاصة أو أخذت كرهًا وغصبًا وهي من أكثر صور الابتزاز علي الشبكات الاجتماعية ،وقد يكون ماليًا من قبل أشخاص أو من قبل عاملين في مؤسسة أو شركة خاصة عند ترك العمل أو الفصل، فقد تكون بحوزته معلومات فيساوم صاحب المؤسسة أو الشركة علي تلك المعلومات.والتزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارًا علي الاطلاق، ويتم التزوير في صور شتي.

– **انتهاك الحقوق الخاصة والعامة:** الخصوصية الشخصية أو الخصوصية الاعتبارية للمواقع من الحقوق المحفوظة والتي يعتبر الاعتداء عليها جرمًا يستحق صاحبها العقاب والتجريم، وقد أدي انتشار الشبكة وخاصة الاجتماعية بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والمواقع إلي سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلبي لها ولمعلوماتها.

ويتم انتهاك الخصوصية من خلال عدة طرق، منها انتحال الشخصية الخاصة للأفراد أو الاعتبارية للمواقع والشركات، فلكل شخصية فردية وأعتبارية حقوقها المحفوظة، وخاصة للشخصيات المهمة والمتميزة وأصحاب الرئاسات الكبري، وكذلك الحال مع المواقع الشهيرة والمتميزة، استغلالًا للنفوذ والشهرة والثقة الاعتبارية لكثير من الشخصيات والمواقع**(شريف درويش اللبان: د.ت، ص٣٥)**.

مشكلة الدراسة:

نحن نعيش اليوم في عالم ما بعد ثورة الاتصالات والمعلومات، والتكنولوجيا الرقمية تستخدم يوميًا وعلي نطاق واسع في كل مجالات الحياة ومن كل الأعمار وأصبح الوصول لأي شخص في العالم متاح من خلال شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح العالم أكثر انفتاحًا واتصالًا من ذي قبل، وهذه التكنولوجيا الحديثة قد أفادت البشر في مجالات عديدة فقد سهلت الوصول إلي مصادر المعلومات بشكل مباشر مما أفاد الباحثين وغيرهم في الوصول إلي المعارف التي يحتاجونها، وكذلك ساعات من التسلية والألعاب الإلكترونية.

ولكن هذه التكنولوجيا أيضًا لها سلبياتها فمع التقدم المذهل في الاتصالات ظهرت أنواع جديدة من المخاطر لم تكن موجودة من قبل فأصبحنا نسمع عن الجرائم الإلكترونية التي أصبحت تهدد الأفراد والمؤسسات وحتي الدول، وارتبط بها مصطلح جديد هو الأمن السيبراني الذي يحاول التصدي لها للحفاظ علي أمن الأفراد والأمن القومي للدول ضد الاختراق والقرصنة، واهتمت الدول بتعديل القوانين بما يسمح بتتبع هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها. ومع التقدم التكنولوجي أمتد التنمر إلي الانترنت وظهر التنمر عبر الانترنت(الشبكي) من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني.**(سعود ساطي السويهري: ٢٠١٩،ص٦٨٥)**

وتعد ظاهرة التنمر الإلكتروني للمرأة العاملة من الظواهر السلبية التي نتجت عن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة والتطور العلمي في هذا المجال؛ ومع زيادة استخدام الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، ليس من المستغرب أن استخدام هذه الأدوات لإلحاق الأذي ببعضهم، ومع ظهور وانتشار فيروس كورونا الخطير الذي زاد من استخدام الأجهزة الحديثة بحيث زادت أعدادها الموجودة في كل بيت تقريبًا، والتي تعتمد علي الإنترنت بشكل أساسي، حيث أنها تلبي حاجات الفئات المجتمعية المختلفة

وبالتالي يتم إساءة استخدامها بشكل أكبر. ويزداد انتشار التنمر الالكتروني ضمن هذه الفئات ، حيث تترك آثارًا سلبية ، وعلي كل من المتنمر والضحية علي حد سواء من عزلة أو اكتئاب أو ضعف في العلاقات الاجتماعية أو انقطاعها.

كما أدي التطور المتلاحق الذي شاهده العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصال إلي إنتاج وسائل إلكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت علي إحداث تغييرات في علاقات الناس الإجتماعية وأشكال تفاعلهم، وأساليب تواصلهم، وتاتي الأنترنت في مقدمة هذه الوسائل والتي برزت عنها العديد من التطبيقات علي غرار مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعد هذه الأخيرة فضاءا واسعا يستخدمه الأفراد من جميع أنحاء العالم للتواصل فيما بينهم وخلق مزيد من التفاعل مما رفع من شهرتها ورغبة المستخدمين في إستخدامها.

وقد أفرز الأنترنت العديد من المواقع والتي تمثلت في اليوتيوب، والتويتر، الفيس بوك، ويعتبر هذا الأخير من أبرز وأهم المواقع استخدامًا، نتيجة للإقبال المكثف عليه من قبل الأفراد والذي بلغ عددهم ٢١٩٦**مليون** مستخدم .

ومع التطور التكنولوجي تطورت أشكال التنمر لينتقل من العالم الواقعي إلي العالم الإفتراضي وتنعكس نتائجة مجددا علي أرض الواقع ليطلق علية بالتنمر الالكتروني، والذي يعتبره البعض أحد أشكال التنمر التقليدي والمتمثل في إيقاع الأذي علي الطرف الآخر وذلك بإرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الأنترنت أو عيرها من أجهزة الإتصال الرقمية .

وتعد شريحة النساء من بين الشرائح الإجتماعية إنجذابا للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمثل لهن نافذة للحرية، لما يتيحه من سهولة في الإستخدام، وحرية في التعبير والإدلاء بالأراء، ولكنه في المقابل فتح بابا علي شكل جديد من أشكال التنمر ضد المرأة، فالصورة الدونية للمرأة علي أنها ضعيفة ومغلوبة عليها، وكذا

ما تتعرض له من تهديد وإبتزاز في الواقع لاحقتها حتي في العالم الإفتراضي، لتمارس ضدها أشكال جديدة من العنف والتحرش ، وبإعتبار المرأة عنصر أساسي في المجتمع وأحد أهم ركائزة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناولة، فهو من الموضوعات المستحدثة والمستجدة التي نتجت عن تطور وسائل الاتصالات ويمكن إيضاح أهمية الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي علي النحو الآتي:

الأهمية النظرية: وتوفر هذه الدراسة إطارا نظريا عن التنمر الإلكتروني يمكن الاستفادة منه في إرشاد وتوجيه أفراد المجتمع لأسس التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، كما توفر حقائق ومعلومات حول ارتباط التنمر الإلكتروني ببعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

الأهمية التطبيقية: توفر هذه الدراسة ميدانًا للتنمر الإلكتروني يمكن توظيفه في معرفة التنمر الإلكتروني لدي المرأة في ظل السياسات المصرية، كما تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين في عوامل انتشار التنمر الإلكتروني وأسبابة، وكيفية تخفيف آثاره.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

تعد مرحلة اختيار الموضوع ذات أهمية بالغة وهي من أصعب المراحل التي تمر بها الباحثة لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر علي سير عملية إنجاز الباحثة لموضوع معين ومن بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الميل لهذا النوع من المواضيع ذات البعد الاعلامي الاجتماعي.
- الرغبة الشديدة والملحة في تعميم الفائدة من هذه الدراسة العلمية.

- حب التعرف علي ما يجعل ظاهرة التنمر الإلكتروني في إنتشار متزايد ومستمر.

الأسباب الموضوعية:

- تزويد مكتبة علوم الإعلام والاتصال لمثل هذا النوع من الدراسات.
- حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث الجديدة التي تعني بدراسة التنمر الإلكتروني نحو المرأة عبر مواقع التواصل الالكتروني

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي هدف رئيسي وهو(**التعرف علي ظاهرة التنمر الالكتروني للمراة في ظل السياسات المصرية)**

وتتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية وهي:

- التعرف علي واقع التنمر الإلكتروني نحو المراة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- معرفة مواضيع التنمرالإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- التعرف علي الهدف من التنمر الإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- التعرف علي مظاهر التنمر الإلكتروني علي المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- محاولة معرفة تفاعل المرأة العاملة مع التنمر المسلط عليها عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- التعرف علي موقف المرأة العاملة من التنمر المسلط عليها عبر مواقع التواصل الالكترونية.

- التعرف علي الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.
- الكشف عن دور الدولة في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني التي تتعرض له المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية.

تساولات الدراسة:

تهدف الدراسة الي تساؤل رئيسي وهو**(ما ظاهرة التنمر الالكتروني للمراة العاملة في ظل السياسات المصرية؟)**

وتتفرع من الهدف الرئيسي أهداف فرعية وهي:

- ما استخدامات المراة العاملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما واقع التنمر الإلكتروني نحو المراة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما مواضيع التنمرالإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما الهدف من التنمر الإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما مظاهر التنمر الإلكتروني علي المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما تفاعل المرأة العاملة مع التنمر المسلط عليها عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما موقف المرأة العاملة من التنمر المسلط عليها عبر مواقع التواصل الالكترونية؟

- ما الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني نحو المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟
- ما دور الدولة في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني التي تتعرض له المرأة العاملة عبر مواقع التواصل الالكترونية؟

مفاهيم الدراسة:

١. التنمر bullying:

وهو السلوك العدواني غير المرغوب لدي أفراد المجتمع، والذي ينتج عن عدم وجود توازن في القوي بين المتنمر والضحية، والذي يتكرر مع مرور الوقت، حيث يمارس المتنمر عدوانه المباشر، وغير المباشر علي الضحية دون اكتراث منه أو انزعاج، وبرغبة داخلية للعدوان.

وأشار إلية **هوبنر:** هو طريقة للسيطرة علي الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية، أو لفظية، مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوي طرق جسدية، ونفسية، وعاطفية، ولفظية؛ لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.**(Huebner,2002)**

وعرف أحمد وبريثويت التنمر بأنه: سيطرة فرد، أو مجموعة؛ علي فرد، أو مجموعة أخري، بهدف ممارسة السلطة والسيادة عليه، وقد يتضمن إيذاء لفظيًا أو جسديًا.

التنمر هو إيقاع الأذي الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل المتنمر.**(Jaana et al.,2011)**

٢. التنمر الالكتروني Cyberbullying:

أول من صاغ وعرف مصطلح " التنمر الالكتروني" كان المعلم الكندي والناشط ضد التنمر **بل بيلسي** وهو يعد" استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم

سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلي إيذاء أشخاص آخرين". وقد تم تعريفه لاحقًا " بأنه يحدث عندما يتم استخدام الانترنت والجوالات أو الأجهزة الأخري لإرسال أو نشر نص أو صور بقصد إيذاء أو إحراج شخص آخر"

كما يعرف بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلي إيذاء شخص آخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة علي الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي.**(أمل يوسف،٢٠٠٦م)**.

فالتنمر الالكتروني قد يكون ببساطة الاستمرار في إرسال رسالة إلكترونية أو نصية لمضايقة شخص قد قال أنه لا يريد اي اتصال آخر من الشخص المرسل. وقد يتضمن أيضا السلوكيات العامة مثل تهديدات متكررة وملاحظات جنسية وتسميات للتحقير (مثلا خطاب الكراهية) أو اتهامات باطلة للتشهير والتحالف ضد ضحية بوضع الشخص موضع سخرية من المنتديات الإلكترونية واختراق أو تخريب مواقع حول شخص ما ونشر أقوال كاذبة كالوقائع تهدف إلي تشويه سمعة أو أهانة الشخص المستهدف . وقد يقتصر التنمر الإلكتروني علي نشر شائعات حول شخص علي الإنترنت بنية إحداث الكراهية في أذان الآخرين أو أقناع الآخربعدم استلطافه أو المشاركة في تشويه سمعة المستهدف علي الانترنت. وقد تصل إلي حد تحديد ضحايا الجريمة شخصيا ونشر مواد ضارة بشدة أو أهانتهم.

كما يتمثل التنمر الإلكتروني في استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة المتعلقة به من أجل إيذاء أشخاص آخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، ويتضمن التنمر الإلكتروني كل الشائعات والأقاويل والتعليقات التي تنشر علي مواقع التواصل الاجتماعي.**(خولة مرتضوي:٢٠١٦م)**

والتنمر الإلكتروني هو سلوك يتضمن التكنولوجيا الرقمية مثل البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، والرسائل العاجلة والرسائل عبر الهاتف المحمول ويتضمن تسلم محتوي إلكتروني غير مرغوب فيه في شكل فيديوهات أو صور أو نصوص أو انتحال هوية أو أحاديث إلكترونية(**Johnson& et al,2016)**

كما يتضمن التنمر الإلكتروني نشر أو إرسال رسائل إلكترونية بما في ذلك النصوص والصور ومقاطع الفيديو بهدف مضايقة أو تهديد أو نشر الشائعات عن شخص آخر عبر مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية مثل اشبكات الاجتماعية علي الإنترنت وغرف الدردشة والمدونات والرسائل الفورية والنصية**(رحاب الدليل" يونيسيف"،٢٠١٨م)**

مع تطور وسائل الاتصالات الإلكترونية الحديثة ممثلة بالإنترنت فقد تصاعدت وتيرة التهديدات الإلكترونية فيما يعرف بالتنمر الالكتروني. إذ يعرفة بفي وديان**(Buffy&Dianne,2009)** بأنه" مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف(متنمر) ويقصد بها إيجاد جو نفسي لدي الضحية يتسم بالتهديد والقلق. في حين يعرفه كل من باتريشيا وروبن وسوزان**(Patricia, Robin,& Susan,2007)** بانة أية مضايقة مقصودة تحدث من طرف لآخر باستخدام وسائل الاتصالات عن بعد، ويعرفة كل من ترولي وهانل وشيلدز**(Trolley, Hanel& Shields,2006)** بانه أستخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية في إيقاع أذي مقصود بطرف آخر دون الاتصال الجسدي المباشر به.

التعريف الإجرائي:- هو أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر علي المرأة، ويهدف إلي إلحاق الأذي بها عبر مواقع التواصل الالكترونية.

٣. المرأةWoman:

لغة: المرأة من المرأة, اسم من المرء الطعام, وجمع النساء ونسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل**(لويس معلوف السيوعي،١٩٥٦م:ص٧٥٤).**

اصطلاحًا: المرأة هي ذلك الكائن الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية قال تعالي" وليس الذكر كالأنثي" آل عمران الآيه ٣٦, أي في البناء الفسيولوجي, وبالتالي في المهام تسند للكل.**(ملكية زيد،٢٠١٤م:ص٢٥).**

التعريف الاجرائي: تعد جزءًا من نسيج المجتمع وحياتة في كل مكان من عالمنا وذات تأثير مباشر في التكوين الثقافي للمجتمعات، فضلا عن تشكيل الوعي وتحديد مسار سلوك الأفراد والمجتمعات، فهي عنصرا هاما وفعالا في المجتمع.

٤. مواقع التواصل الالكترونيةSocial Media:

يعرفها زاهي راضي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها.**(العزيز الشريف،٢٠١٤م:ص١٦٥)**

تعرف علي أنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلا عملية الإتصال،إذ أنها تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع إفتراضي يجمع بين أفرادها إهتمام مشترك أو شبه إنتماء(بلد، مدرسة،شركة.....)

التعريف الاجرائي: هي مواقع اجتماعية أستاثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصًا من الشباب في جميع أنحاء العالم.

- **مفهوم الواقع المصريEgyption reality**

مفهوم الواقع **لغويًا**:- قال في القاموس المحيط :وقَعَ يَقَعُ، بفتحِهما، وُقُوعًا: سَقَطَ، ووقع القولُ عليهم: وجَبَ، ووقع الحَقُّ: ثَبَتَ، ووقع رَبيعٌ بالأرْضِ: حَصَلَ.[٢٦]، وقال شائم الهمزاني: إن مفهوم الواقع قد جاء في معاجم اللغة العربية بمعنى: الحاصل والكائن والقائم وعلى الاستقبال، لَواقع: لحاصل، لكائن، جمعه: وُقَّع، وقائع، وقوعٌ. وفي الفلسفة: ما حدث ووجد. أما في القرآن الكريم فقد ورد لفظ «واقع» بمعني: قائم، وكائن، ومتحقق، وثابت أو حاصل لا محالة كقول الله تعالى :﴿إن عذاب ربك لواقع ﴾، وقوله سبحانه ﴿وإن الدين لواقع﴾، قال البغوي:(لواقع) لكائن.

وأمَّا «الواقع» **اصطلاحا** فتعرفه جميلة بـ: ما يحيط بالإنسان والجماعة من حال ومجال وعصر، ويؤثِّر فيهما على سبيل التشكيل الراهن ضمن زَمَن مُتَحَرِّك، و«الواقع» بذلك: هو حال الإنسان والجماعة بما يحملانه من قِيَمٍ وأفكار، وطبائع وخصائص وسمات، ضمن مجالات يحياها كلٌّ منهما ويعيشانها، من اقتصاديَّة، وسياسيَّة، واجتماعيَّة، وثقافيَّة، وَفْق المرحلة التاريخيَّة العامَّة التي تَمُر بها المجتمعات بسماتها المختلفة.**(واقع اجتماعي – ويكيبيديا(wikipedia.org))**

الواقع الاجتماعيSocial reality : مصطلح في علم الاجتماع يعني الواقع الاجتماعي الكائن أو القائم أو الحاصل ويتمثل بذلك الكل المتكامل الذي يتكون من عدة أبعاد نسقية أساسية هي: البعد البيئي أو الجغرافي والبعد البشري والبعد الحضاري والبعد الثقافي وأخيرًا البعد التفاعلي التنظيمي، وجميعها تتجسد بصورة مترابطة ومتكاملة في ضوء تجليات الوعي الاجتماعي (الذاتي والموضوعي) سواء على مستوى الأشخاص أو الجماعات أو المجتمعات المحلية، أو على مستوى المجتمع ككل وتنظيماته المختلفة**(الهمزاني:١٩٩٨م:ص١٩)**

التعريف الاجرائي:- يقصد بها مستجدات الأمور التي تطرأ علي المجتمع المصري في جميع مجالات الحياة:الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.....

الدراسات السابقة:

١. دراسة هشام عبدالفتاح المكانين وآخرون بعنوان" التنمر الالكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء"

هدفت الدراسة إلي معرفة مستويات التنمر الالكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء بالأردن، والكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر الالكتروني وفقا لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من ١١٧ طالبًا وطالبة من اربع مدارس في مديرية التربية والتعليم في مدينة الزرقاء للعام الدراسي٢٠١٥/ ٢٠١٦ ، وقد استخدم الباحثون مقياس التنمر الإلكتروني ومقياس الاضطرابات السلوكية، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوي التنمر الإلكتروني لدي الطلبة كان عاليًا ، إذ بلغ المتوسط الحسابي(٣.٧٧) ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الإلكتروني بين الطلبة تبعًا لمتغيري الجنس- لصالح الطلبة الذكور ، والعمر لصالح فئة الطلبة أكبر من١٤ سنة.**(هشام عبدالفتاح وآخرون،٢٠١٨م: ص١٧٩)**

٢. دراسة اياد عمر سليمان دخان بعنوان" المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدي الطلبة في منطقة الناصرة"

هدفت هذه الدراسة التعرف علي المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدي الطلبة بمنطقة الناصرة في فلسطين، وقد أجريت الدراسة علي عينة مؤلفة من(٣٩٨) طالبًا وطالبة منهم(١٩١) طالبًا، و(٢٠٧) طالبة، وقد تم تطوير مقياسي المهارات الاجتماعية، والتنمر، كما تم التحقق من معاملات الصدق والثبات لهما. وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مستوي المهارات الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الثانوية

في منطقة الناصرة مرتفعة، وحل مجال" التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الأولي وبمستوي مرتفع، وبالمرتبة الثانية حل مجال" إدراك مشاعر الآخرين"، وبمستوي مرتفع، أما في المرتبة الأخيرة فقد حل مجال" المشاركة الاجتماعية" ، وبمستوي مرتفع. كما توصات نتائج الدراسة إلي وجود فروق تعزي لتأثير الجنس في مجالي" التنمر الجسدي" و" التنمر اللفظي والمعنوي" وجاءت الفروق لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق تعزي لتأثير " التحصيل الدراسي"، ووجود الفروق لصالح الصف الحادي عشر في التنمر" اللفظي والمعنوي"، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة سلبية بين مستوي" المهارات الاجتماعية" و" سلوكيات التنمر" لدي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة.**(اياد عمر سليمان،٢٠١٥م)**

٣. **دراسة محمد خليل وفداء طه بعنوان " التحرش الالكتروني عبر مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي(عينة من النساء المقدسيات)"**

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي استخدام شبكة الانترنت لدي مجتمع النساء المقدسيات، ومدي انتشار ظاهرة التحرش عبر الانترنت، ومستوي وعي النساء بمفهوم التحرش الإلكتروني، وتمحورت أسئلة الدراسة علي النحو التالي: ما مدي إستخدام شبكة الأنترنت عند مجتمع النساء المقدسيات؟، ما مدي إنتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي في المجتمع المقدسي؟ ، وما مدي وعي النساء المقدسيات بالتحرش عبر الإنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي، وهل توجد فروق بين التحرش الإلكتروني تعزي بعض المتغيرات نحو السن، الحالة الإجتماعية، المستوي التعليمي، ومكان السكن؟،

وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فكان الاستبيان، وتمثلت العينة في العينة العشوائية.

وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية: أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت عالية، وإلي الانتشار الواسع للتحرش الإلكتروني عبر الإنترنت حيث بلغت نسبة المبحوثات اللواتي أقررن أنهن تعرضن للتحرش الإلكتروني أو يعرفن نساء تعرضن له نسبة ٥٠٪ وهي نسبة عالية، أما بالنسبة لأرائهن حول مدي إنتشار التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت فإن ٥٣٪ من المبحوثات أشرن إلي أن وعيهن ضعيف بمفهوم التحرش الإلكتروني و٤٨٪ أشرن إلي وعي متوسط به، وأن ١١٪ أشرن إلي أن وعيهن حول التحرش عبر الإنترنت مرتفع، أما المجموعة البؤرية فلوحظ أن الأغلبية العظمي (١٦أمرأة) لديهن وعي بمفهوم التحرش الإلكتروني وأشكال التحرش الإلكتروني وعلي إدراك ومعرفة بأشكال التحرش. أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات فأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مستوي الدلالة الإحصائية($a<0,05$) في مستوي وعي النساء في القدس الشرقية نحو التحرش عبر الانترنت يعزي إلي السن، والحالة الإجتماعية، والمستوي التعليمي، ومكان الإقامة، وبحجم استخدام الأنترنت. **(حمد خليل عليان، فداء طه،٢٠١٨)**

٤. دراسة لنصيرة بن فردية، وبثينة بوسالم بعنوان" التنمر الالكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية تحليلية من١.٢.٢٠١٩/ ٣.٤.٢٠١٩

حاولت هذه الدراسة الكشف عن واقع التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وهي عبارة عن دراسة تحليلة على عينة من منشورات صفحة نكت جزائرية عبر الفايسبوك، و ميدانية على عينة من طالبات قسم الإعلام و الإتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة. وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة الدراسة و تحليلها و تفسيرها علميا، حيث عمل على وصف وتحليل عينة من منشورات صفحة نكت

جزائرية عبر الفايسبوك، و قد اعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة تحليل المحتوى لمعرفة ماهو واقع التنمر الإلكتروني نحو المرأة الجزائرية من خلال منشورات صفحة نكت جزائرية، و على استمارة الاستبيان لجمع المعلومات و البيانات ، كما اعتمدنا على العينة القصدية و قد بلغ عددها ٢٠ منشور في الجانب للتحليلي، و ٢١ مفردة في الجانب الميداني للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها، بالنسبة للجانب التحليلي: ١- أن الصورة أكثر إستخداما بنسبة ٤٥٪، يليها نص مرفق بصورة، ثم صورة مرفقة بتعبير، ثم نص، و هذا لأن شكل الصورة أكثر ملائمة لهذا الموضع، كما أنها الأسرع أبلاغا، و الأوسع انتشارا بين مختلف الفئات، ٢- أن المواضيع اللفظية هي الأكثر إدراجا بنسبة ٨٥٪ ،وتليها المواضيع الغير لفظية ،وهذا ما لاحظته الباحثتان وهو أن منشورات التنمر الالكتروني على المرأة الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك تعتمد على المنشورات اللفظية بدرجة أولى وذلك من اجل التأثير على نفسية المرأة . ٣- الهدف من التنمر الإلكتروني على المرأة ا الجزائرية على صفحة نكت جزائرية عبر الفيس بوك هو السخرية بنسبة ٥٠٪ وذلك من أجل الإستهزاء بها والنيل من شخصيتها ، يليها الاستفزاز، وأخيرا التقليل من شأنها. ٤- أن الأسلوب المستخدم الغالب هو الأسلوب المباشر بنسبة ٧٥٪، وذلك من أجل الوصول إلى المبتغى المنشود، ثم يليها الأسلوب غير المباشر. أما الجانب الميداني فتوصلنا إلى النتائج التالية: ١- أن أغلبية الطالبات على إدراك ومعرفة بأشكال التنمر، حيث أجمعت الطالبات إلى أن التعرض يحمل صور خادشة للحياء، بنسبة ٧٦٪، في حين تلها السب والشتم، السخرية والإستهزاء، و كلها تعد أشكال للتنمر الالكتروني. ٢- بينت دراستنا الميدانية أن الطالبات تفاعلن بشكل كبير مع التنمر الذي تعرضن إليه عبر الفايسبوك كان ذلك بإستخدام الحظر للمتنمر كأحسن حل، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت ٩٥٪. ٣- بينت دراستنا الميدانية أن الأثر الناجم من التعرض للتنمر

الالكتروني عبر الفايسبوك هو فقدان الثقة بالآخرين، حيث أن النسبة المعبر عنها كانت ٥٢٪. ٤- بينت دراستنا أن أغلبية الطالبات المتعرضات للتنمر الإلكتروني عبر الفايسبوك غير موافقات عن هذا التنمر الذي يتعرضن إليه عبر الفايسبوك بنسبة ١٠٠٪. **(نصيرة بن فريدة، بثينة بوسالم،٢٠١٩م)**

نستنتج من الدراسات السابقة مدي انتشار سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة سواء كان في التحرش الالكتروني أو التنمر الالكتروني، ومن ثم يمكن القول أن معظم الدراسات التي تم عرضها ركزت علي الظواهر السلبية الناتجة عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي .

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي السمة الأبرز للعصر وعنوانًا للتفاعل بين الناس، وانحرفت عن هدفها الحقيقي وأصبحت سلاحًا خفيًا يستخدمه البعض لممارسة عقدهم ،وإيذاء الآخرين وإذلالهم، واستهدف جميع الفئات وخاصة المرأة، وذلك من خلف قناع مجهول الهوية.

نظريات الدراسة:

نظرية الغرس الثقافي:

تهدف هذه النظرية إلي إكساب الشباب اتجاهات وسلوكيات تتناسب ودورهم الاجتماعي لكي تسهل لهم عملية التفاعل والاندماج في حياتهم الاجتماعية ، ومن ثم فان استخدام الشباب المستمر لتكنولوجيا الاتصال المتمثلة في: الهاتف الجوال وشبكة الانترنت، ومشاهدتهم للأفلام المقدمة عبر الفضائيات المختلفة والتفاعل معها، يؤثر علي واقعهم الاجتماعي ويسيطر علي عالمهم الرمزى.

فالغرس عبارة عن عملية ثقافية تؤدي إلي خلق مفاهيم عامة توحد الاستجابة لأسئلة ومواقف معينة، ولا ترتبط بالحقائق والمعتقدات المنعزلة. **(غادة عبدالمنعم أبو اليزيد،٢٠١٢م:ص٣٠- ٣٣)** وتظهر بالتالي إتساع الفجوة بين الأجيال، حيث ثمة

تزايد معاصر في معدلات السرعة في نقل المعلومات ، وفي تطور أدوات الاتصال، وتلاحق الأجيال هذه التغيرات تتم بمعدلات أسرع مما كانت تتعرض له الأجيال الأقدم. **(احمد زايد، ٢٠١٠م:ص٩٦)**

تري نظرية الغرس الثقافي أن التليفزيون هو عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية وتحاول معرفة ما إذا كان الجمهور يعتقد أن كل ما يراه في التليفزيون هو جزء من واقعة نظرية الغرس الثقافي تصويرًا تطبيقيًا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعني وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم، من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير علي معرفة الأفراد وإدراكهم للعالم المحيط بهم خصوصًا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر.

ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض لمشاهدة التليفزيون بصفة خاصة، واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمة وسائل الإعلام بعيدًا عن العالم الواقعي، وتري النظرية أن مشاهدة التليفزيون تقود إلي تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصورة النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التليفزيونية، وأن قوة التليفزيون تتمثل في الصورة الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة، والتأثير في هذا المجال ليس تأثيرًا مباشرًا؛ حيث تقوم أولًا علي التعلم ثم بناء وجهات النظر حول الحقائق الاجتماعية، بحيث يمكن النظر إلي أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين.

حيث إن **غربنر** يميز بين نوعين من مشاهدي التليفزيون، فهناك كثيفو المشاهدة ومنخفضو المشاهدة ،ويشاهد كثيفو المشاهدة أكثر من ٤ ساعات في اليوم، وعلي الارجح يتأثرون بما يشاهدونه، في حين أن منخفضي المشاهدة هم الذين لا

يقضون فترة طويلة أمام التليفاز، وبالتالي هم الأقل تضررًا بالمفاهيم المحتملة التي ينقلها المشاهدين.

ومن خلال تعريف جورج غربنر لمفهوم **Cultuvation** بأنه هو ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم، ومن خلال هذا التعريف يمكن تعريف المفهوم ليكون الغرس الثقافي، حيث تهتم العملية باكتساب المعرفة والسلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الإنسان، حيث إن البيئة بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكتساب والتشكيل والبناء للمفاهيم أو الرموز الثقافية في المجتمع، وهذه من أدوار وسائل الإعلام التي احتلت مكانًا بارزًا في عالمنا الثقافي بأدواتها وتأثيراتها.

وعملية الغرس ليست عبارة عن نفق موجه من التأثيرات من التليفزيون إلي الجمهور المتلقي، ولكنها جزء من عملية ديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياق، زمشاهدة التليفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات والمواقف الحياتية وصور العالم.**(نهلة حلمي محمد عبدالكريم،٢٠٢١م: ص٣٣٥)**

التفاعلية الرمزية: تنطلق التفاعلية الرمزية من مقولات أساسية مؤداها: أن الحياة الاجتماعية وما يكتنفها من عمليات وظواهر وحوادث، ما هي إلا شبكة معقدة من نسيج التفاعلات والعلاقات بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع الانساني، ومن ثم، فالحياة الاجتماعية يمكن فهمها واستيعاب مظاهرها الحقيقية عن طريق النظر إلي التفاعلات التي تقع بين الأفراد. وأن لهذه التفاعلات دوافعها الموضوعية والذاتية وآثارها علي الأفراد والجماعات. وتنطلق التفاعلية الرمزية من عدة مرتكزات لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي، متمثلة في القواعد الاجتماعية، وهي ما إعتاد الناس علي ممارستها من سلوكيات، ومن ثم، فالقواعد تعتبر بمثابة أحد منظمات السلوك الانساني،

كما أنها أحد المظاهر الاجتماعية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الآخرين ومع الجماعات الاجتماعية الأخري.**(احسان الحسن،٢٠٠٥م: ص٦٥- ٨٦)**

البنائية الوظيفية: تري البنائية الوظيفية أن مواقع التواصل الاجتماعي، قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلًا واعتمادًا بعضها علي بعض، بشكل يفوق كثيرًا ما كانت عليه تلك العلاقات من قبل، حيث أصبح كل فرد يعيش في الساحة الخلفية للآخر، فشبكة الترابط ونقاط الوصل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتقاطع خطوطها وتتجاوز الحدود تؤثر تأثيرًا حاسمًا علي الأفراد المشاركين فيها، فنحن نعيش اليوم في عالم تزايد فيه الاعتماد المتبادل مع الآخرين ، حتي لو كانت الاطراف الأخري من هذا التشابك علي بعد الاف الأميال منا.

ومن ثم ، نجد أن البنائية الوظيفية تري أنه مع التقارب التكنولوجي المتنامي في السرعة بين الوسائط الاعلامية، وتكنولوجيا الحاسبات والاتصال، بدأ عصر الوسائط المعلوماتية، فلم تعد وسائل الأتصال والأعلام هي الوسائل التقليدية البطيئة في الوصول للناس والتأثير فيهم، بل أصبحت ذات أنواع متعددة من صوتيات ومرئيات ونصوص وبيانات تصل للملايين من البشر في جميع أنحاء العالم عن طريق المعلومات الفائقة السرعة والقدرة علي التأثير **(بندر عبدالعزيز الحارثي،٢٠١٤م:ص١٢٨)**.

انطلاقًا من ذلك، يمكن الإفادة من مقولات نظرية التفاعلية الرمزية بوصفها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره عن طريق شبكات التواصل الإلكترونية، وموقعة والدور الذي يؤديه من خلال إندماجة في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد لهذه الشبكات الإلكترونية، فإنها تملي عليه معاني وقيم ورموز وأنماط سلوكيه جديدة تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في علاقاته، ليس فقط علي المستويين : الأسري والقربي، ولكن أيضًا علي المستوي المجتمعي بصورة عامة .

الاجراءات المنهجية للدراسة

استندت الدراسة الراهنة علي مجموعة من الإجراءات المنهجية المحددة، نجملها فيما يأتي:

١. نوع الدراسة والمنهج المستخدم للدراسة.

ولقد استخدمت الباحثة المناهج الآتية:

- **منهج المسح الاجتماعي بالعينة**

حيث تعتبر من أكثر المناهج ملاءمة بطبيعة الدراسة،ويمكن بواسطته تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها،فيتناسب هذا المنهج مع الدراسة الراهنة نظرًا لإمكانية تطبيقه على أعداد كبيرة في المجتمع،لأنه يتميز بإمكانية اتساع وتنوع البيانات التي يمكن أن يتم جمعها بواسطته، مما يحقق وصفًا دقيقًا لموضوع الدراسة. **(عبدالباسط محمد حسن،١٩٩٨م:ص٢٢٤)**

- **المنهج التاريخي**

ويعرف بأنه أسلوب في البحث يستعان به لدراسة النظم والظواهر الاجتماعية،حيث يقوم الباحث بتتبع جذورها الأولى ويتدرج في البحث حتى يصل إلى الوضع الراهن لتلك النظم والظواهر. **(سامية محمد جابر،د.ت:ص٢٥٩)** لقد اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج التاريخي لتتبع نشأة وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها.

مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم اختيار جامعة جنوب الوادي بوصفها المجتمع الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، وقد اختارت الباحثة بعض الكليات الا وهي: (كلية الآثار- كلية الطب- كلية العلاج طبيعي-كلية التمريض- كلية التربية النوعية- كلية الآداب- كلية الحقوق).

ب-**العينة :حجمها وأسلوب اختيارها:**

تعرف العينة علي أنها الجزء من المجتمع التي يجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية تمثل المجتمع تمثيلًا صحيحًا.**(عبدالحميد لطفي،١٩٧٦م:ص٣٥٣)**

إختارت الباحثة عينة عشوائية من المرأة العاملة بمجموعة من الكليات بجامعة جنوب الوادي السابق ذكرها بطريقة قصدية من العاملات الذين يستخدمون الانترنت بصورة عامة، ومواقع التواصل بصورة خاصة، حيث تم اختيار عينة قوامها٥٠مفردة من المرأة العاملة بالكليات المختلفة بجامعة جنوب الوادي.

ت-**أدوات الدراسة:** تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال استمارة الاستبيان، تم اعدادها في البداية بصورة مبدئية، ثم عرضت علي مجموعة من المتخصصين لتحكيمها، ثم أعدت الباحثة الاستمارة في شكلها النهائي، وتم تطبيقها علي جميع مفردات العينة، وقد تضمنت الاستمارة عددًا من المحاور الأساسية والتساؤلات الفرعية التي ترتبط مباشرة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، واشتملت الاستمارة علي عدة محاور رئيسية جاءت علي النحو الآتي: أولا: البيانات الأولية، وثانيًا: استخدامات وسائل التواصل الالكترونية، ثالثًا: التنمر الالكتروني، ورابعًا: الآثار الناجمة عن ظاهرة التنمر الالكتروني، خامسًا: دور السياسات المصرية في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

ث-**أساليب التحليل:** استخدمت الباحثة أسلوبين للتحليل هما: الأسلوب الكمي، وذلك من خلال تحليل الجداول البسيطة التي تتضمن بيانات إحصائية تجسد استجابات المبحوثين علي تساؤلات الاستمارة، والاسلوب الكيفي، حيث تم تحليل بعض الجداول المركبة التي توضح العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة. وكذلك الفروق ذات الدلالة الاحصائية وتم الاعتماد علي برنامج الحزم الاحصائيةSPSS لتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية: تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

١- الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والثقافية لعينة الدراسة

لا شك في أن معرفة الخصائص الاجتماعية والديموجرافية والتعليمية لعينة الدراسة يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في الكشف عن مدي الاتفاق والاختلاف في وجهات نظرهم حول قضايا الدراسة ومحاورها الأساسية من ناحية، ومعرفة آرائهم حول ظاهرة التنمر الالكتروني وتأثيرها علي المرأة العاملة بشكل خاص. ويمكننا توضيح خصائص عينة الدراسة علي النحو الآتي:

١. السن:

كشفت بيانات الدراسة الميدانية أن ٦٤٪ من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من(٣٠-٤٠) سنه، في حين بلغت العينة التي تقع في الفئة العمرية من(٤٠- ٥٠)سنة ٢٢٪من مجموع العينة، أما الفئة العمرية من(٥٠-٦٠)سنة فقد بلغت نسبتهم١٢٪، وآخيرا جاءت الفئة العمرية من(٢٠-٣٠) سنة في المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبتهم٢٪. ويتضح ذلك من البيانات المبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم(١) يوضح توزيع العينة حسب السن

السن	النسبة	%
أقل من٢٠سنة	٠	٠٪
من ٢٠ الي أقل من٣٠سنة	١	٢٪
من ٣٠إلي أقل من٤٠سنة	٣٢	٦٤٪
من٤٠ الي أقل من ٥٠سنة	١١	٢٢٪
من٥٠ إلي أقل من٦٠سنة	٦	١٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

٢. الحالة الاجتماعية:

كشف بيانات الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة، قد جاءت في فئة متزوج، حيث بلغت نسبتهم٨٤٪ من مجموع العينة، بينما جاءت نسبة المطلق٨٪ من مجموع العينة، بينما تاوت كلا من فئة اعزب، وفئة أرمل حيث بلغت نسبة كلا منهم٤٪ من مجموع العينة، ويشير ذلك أن غالبية العينة من المتزوجين ، ويتضح ذلك من بيانات الجدول الآتي:

جدول رقم(٢) يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	النسبة	%
أعزب	٢	٤٪
متزوج	٤٢	٨٤٪
أرمل	٢	٤٪
مطلق	٤	٨٪
مج	٥٠	١٠٠٪

كشف بيانات الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة، قد جاءت في التعليم الجامعي، حيث بلغت نسبتهم٦٦٪ من مجموع العينة، بينما جاءت نسبة فوق الجامعي بلغت ١٢٪ من مجموع العينة، بينما بلغت التعليم المتوسط١٢٪، والتعليم الفوق المتوسط حيث بلغت نسبة كلا منهم١٠٪ من مجموع العينة، ويشير ذلك أن غالبية العينة تعليمهم في فئة التعليم الجامعي ، ويتضح ذلك من بيانات الجدول الآتي:

٣. الحالة التعليمية:

جدول رقم(٣) يوضح توزيع العينة حسب الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	النسبة	%
متوسط	٦	١٢٪
فوق المتوسط	٥	١٠٪
جامعي	٣٣	٦٦٪
فوق الجامعي	٦	١٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

تكشفت البيانات الموضحة بالجدول التالي عن الدخل الأسري، فقد جاء في المرتبة الأولي فئة(من٣٠٠٠ج إلي اقل من٥٠٠٠ج) وبلغت نسبتهم٧٦٪ من مجموع العينة، تليها في المرتبة الثانية فئة(من١٠٠٠ج إلي أقل من٣٠٠٠ج) وبلغت نسبتهم١٤٪ من مجموع العينة، وفي المرتبة الثالثة فئة(من٥٠٠٠ج فأكثر) وبلغت نسبتهم٦٪ من مجموع العينة، وأخيرًا بلغت فئة(من٥٠٠ج إلي أقل من١٠٠٠ج) نسبتهم٤٪ من مجموع العينة ، ويتضح ذلك من بيانات الجدول الآتي:-

٤. الدخل الاسري:

جدول رقم(٤) يوضح توزيع العينة حسب الدخل الاسري

الدخل الاسري	النسبة	%
من٥٠٠ج إلي أقل من١٠٠٠ج	٢	٤٪
من١٠٠٠ج إلي أقل من٣٠٠٠ج	٧	١٤٪
من٣٠٠٠ج إلي اقل من٥٠٠٠ج	٣٨	٧٦٪
من٥٠٠٠ج فأكثر	٣	٦٪
مج	٥٠	١٠٠٪

٢- استخدامات وسائل التواصل الالكترونية.

يتناول هذا المحور عددًا من العناصر الفرعية، تتمثل في مدي استخدام عينة الدراسة لوسائل التواصل الإلكترونية ، وأنواع تلك الوسائل المستخدمة، وأكثرها استخدامًا بالنسبة لهم، وعدد الساعات اليومية التي يستخدمون فيها الهواتف الذكية وأجهزة الحاسب اللوحي، والمجالات التي يستخدمون فيها تلك الوسائل..... ويمكن الكشف عن كل ذلك من تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

لقد كشفت الدراسة أن جميع أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الالكتروني، حيث جاءت نسبتهم١٠٠٪. ويشير ذلك إلي مدي انتشار استخدام هذه الوسائل الإلكترونية ، مما يعني الانتشار الواسع لتلك الوسائل علي مستوي كافة الفئات الاجتماعية.

جدول رقم(٥) يوضح توزيع العينة حسب أستخدام وسائل التواصل الالكترونية

أستخدامات وسائل التواصل الالكترونية	النسبة	%
نعم	٥٠	٪١٠٠
لا	٠	٪٠
مج	٥٠	٪١٠٠

٢. عدد الساعات اليومية المستخدم فيها لوسائل التواصل الالكترونية:

في الواقع أن الانتشار الواسع والاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي قد أصبح ظاهرة مجتمعية، لا تخص فئة اجتماعية دون الأخري أو شريحة عمرية دون الشرائح الأخري. كما أنها أصبحت علي درجة عالية من الأهمية، ومن ثم تزايد استخدامها في الحياة اليومية. ويمكن الكشف عن عدد الساعات اليومية التي تستخدمها عينة الدراسة .

جدول رقم(٦) يوضح الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الالكترونية

الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الالكترونية	النسبة	%
أقل من ساعة	٦	١٢٪
من ساعة إلي ساعتين	٢٧	٥٤٪
من ساعتين إلي أربع ساعات	٩	١٨٪
من أربع ساعات فأكثر	٨	١٦٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من البيانات الموضحة بالجدول السابق، أن أكثر من نصف العينة قد أكدوا علي أنهم يستخدمون وسائل التواصل الالكتروني يوميًا من ساعة الي ساعتين، وقد بلغت نسبة الاستجابات التي تعبر عن ذلك٥٤٪ من مجموعة الاستجابات، بينما أشار١٨٪ منهم أنهم يستخدمون الوسائل من ساعتين الي أربع ساعات، كما بلغت نسبة الاستخدام اليومي من اربع ساعات فأكثر١٦٪من مجموع عينة الدراسة ، واخيرًا أكد ١٢٪ من المبحوثين علي أنهم يستخدمون هذه الوسائل أقل من ساعة.

نستنتج من التحليلات السابقة، أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة بنسبة إجمالية بلغت ٥٤٪ من اجمالي العينة تستخدم وسائل التواصل الالكتروني من(ساعة الس ساعتين)بشكل يومي، وذلك وفقًا للبيانات الإجمالية، وهو ما يؤكد علي أن هذه الوسائل أصبحت تحتل أهمية كبيرة في الحياة اليومية.

جدول رقم (٧) يوضح اي من وسائل التواصل الالكتروني الاكثر تأثيرًا للعينة

وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرًا للعينة	النسبة	%
الفيس بوك	٣٩	٧٨٪
تويتر	٠	٠٪
اليوتيوب	٤	٨٪
الواتس أب	٦	١٢٪
التيك توك	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن وسائل التواصل الالكترونية التي يستخدمها عينة الدراسة تتسم بالتنوع والتباين، فقد جاء الفيس بوك في المرتبة الأولي من حيث الاستخدام والأكثر تأثيرًا في العينة، حيث بلغت نسبة الاستجابات التي تعبر عن ذلك٧٨٪ من مجموع الاستجابات ، تليها في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام الواتساب ، حيث بلغت نسبة الاستجابات الي١٢٪ ، ثم جاء اليوتيوب في المرتبة الثالثة بنسبة استجابات٨٪ ، وفي المرتبة الرابعة جاء التيك توك ، وذلك بنيب استجابات بلغت٢٪ من اجمالي الاستجابات.

وتشير تلك البيانات إلي أن الفيس بوك يعتبر الوسيلة الاساسية التي تستخدمها عينة الدراسة، وذلك لاستخدماتها المتنوعة ، كما أن الواتس اب ويوتيوب جاءوا في المرتبة الثانية والثالثة، واللافت للنظر أن التيك توك يعتبر أقل الوسائل التي تستخدمها عينة الدراسة.

جدول رقم(٨) يوضح الفئات التي يتم التواصل معها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

مع من تتواصل من خلال مواقع التواصل	النسبة	%
الأقارب	١٤	٢٨٪
الاصدقاء	٣٦	٧٢٪
المشاهير	٠	٠٪
الجمهور العام	٠	٠٪
قنوات وبث	٠	٠٪
مج	٥٠	١٠٠٪

تكشف البيانات السابقة عن الفئات التي يتم التوصل معها من خلال مواقع التواصل الإلكترونية؛ حيث بلغت نسبة التواصل مع الاصدقاء ٧٢٪ من اجمالي العينة ، بينما بلغت نسبة ٢٨٪ من اجمالي العينة في التواصل مع الأقارب . وذلك يتفق مع البنائية الوظيفية؛ حيث تري البنائية الوظيفية أن مواقع التواصل الاجتماعي، قد جعلت علاقات الأفراد أكثر تداخلًا واعتمادًا بعضها علي بعض.

جدول رقم(٩) يوضح أسباب أستخدام مواقع التواصل الالكترونية

ما هي أسباب أستخدام مواقع التواصل الإلكترونية	النسبة	%
تبادل الخبرات والثقافات	٢٨	٥٦٪
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٣	٦٪
تكوين صداقات والتعرف علي صداقات والتعرف علي أصدقاء جدد	١٢	٢٤٪
التواصل العلمي والدراسي	٠	٠٪
مواكبة العصر	٧	١٤٪
مج	٥٠	١٠٠٪

تكشف بيانات الجدول السابق أسباب استخدام مواقع التواصل الالكتروني؛ حيث بلغت نسبة٥٦٪ من إجمالي العينة تبادل الخبرات والثقافات، بينما بلغت نسبة ٢٤٪ من إجمالي العينة تكوين صداقات والتعرف علي صداقات والتعرف علي أصدقاء جدد، في حين بلغت نسبة٧٪ مواكبة العصر، وأخيرًا بلغت نسبة ٦٪ من اجمالي العينة في التسلية وقضاء وقت الفراغ.

ومن خلال ذلك يتضح أن من أهم اسباب استخدام وسائل التواصل الإلكترونية تبادل الخبرات والثقافات حيث اتت في المرتبة الأولي، بينما جاءت تكوين صداقات

ومواكبة العصر في المرتبة الثانية والثالثة، وأخيرًا اتت التسلية وقضاء وقت الفراغ في المرتبة الاخيرة.

جدول رقم(١٠) يوضح أوجه الاستفادة من متابعة وسائل التواصل الإلكترونية.

ما أوجه الاستفادة من متابعة وسائل التواصل الالكترونية	النسبة	%
الارتياح	٠	٪٠
أزدياد المعرفة والتعرف علي ثقافات العالم	٣٩	٪٧٨
التسلية وقضاء وقت الفراغ	٧	٪١٤
لا تضيف جديدًا	٠	٪٠
معرفة عادات جديدة	٠	٪٠
معرفة الاخبار العالمية	٤	٪٨
مج	٥٠	٪١٠٠

اوضحت البيانات الموضحة بالجدول السابق أوجه الاستفادة من متابعة وسائل التواصل الالكترونية ، حيث بلغت نسبة٧٨٪ من إجمالي العينة ازدياد المعرفة والتعرف علي ثقافات العالم ، بينما بلغت نسبة١٤٪ من اجمالي العينة التسلية وقضاء وقت الفراغ، كما بلغت نسبة ٨٪ من اجمالي العينة معرفة الاخبار العالمية .

جدول رقم(١١) يوضح مدي الثقة بالمعلومات التي تحصل عليها عن طريق شبكات التواصل.

هل تثق بالمعلومات التي تحصل عليها عن طريق شبكات التواصل؟	النسبة	%
نعم	١٠	٪٢٠
لا	٤٠	٪٨٠
مج	٥٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الثقة بالمعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق شبكات التواصل، فقد بلغت نسبة ٨٠٪من اجمالي العينة ممن لا يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي، بينما بلغت نسبة٢٠٪ من اجمالي العينة ممن يثقون في مواقع التواصل الاجتماعي. ويتضح من خلال ذلك أن معظم العينة لا يثقون في مواقع التواصل الالكتروني.

جدول رقم(١٢) يوضح الاسباب التي تدفع العينة لإستخدام وسائل التواصل الالكترونية

أسباب استخدام مواقع التواصل الالكترونية	النسبة	%
لمتابعة الحسابات ذات الطابع المعرفي والمعلومات العلمية	٤	٨٪
لمتابعة الحسابات الفكاهية والترفيهية	٠	٠٪
لطرح المحتوي الخاص بي من أفكار ومعلومات وآراء ومناقشتها مع الآخرين	١٢	٢٤٪
لمتابعة حسابات المشاهير والشخصيات الهامة	١	٢٪
معرفة الاخبار المحلية والعالمية	٣٣	٦٦٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أسباب استخدام مواقع التواصل الإلكتروني، فنجد أن نسبة٦٦٪ من إجمالي العينة كانت لمعرفة الأخبار المحلية والعالمية، بينما جاءت نسبة٢٤٪ من إجمالي العينة لطرح المحتوي الخاص بي من أفكار ومعلومات وآراء ومناقشتها مع الآخرين، كما اتت نسبة٨٪ من اجمالي العينة لمتابعة الحسابات ذات الطابع المعرفي والمعلومات العلمية، آخيرا بلغت نسبة٢٪ من اجمالي العينة متابعة حسابات المشاهير والشخصيات المهمة.

ثالثًا: التنمر الالكتروني

يتناول هذا المحور عددًا من العناصر الفرعية، تتمثل في مدي تعرض المرأة العاملة للتنمر الإلكتروني،وما هي أنواع التنمر التي تتعرض له، كما يوضح انماط التنمر الأكثر انتشارًا الذي تتعرض له المرأة، وبيان أسباب التنمر الإلكتروني، وموقف المرأة من التنمر الذي تتعرض له،..... ويمكن الكشف عن كل ذلك من تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع العينة حسب التعرض لظاهرة التنمر الالكتروني

هل تعرضت للتنمر الالكتروني	النسبة	%
نعم	٤٩	٩٨٪
لا	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة٩٨٪ من اجمالي العينة قد تعرضوا لظاهرة التنمر الإلكتروني، بينما نسبة% من اجمالي العينة لم يتعرض للتنمر الالكتروني. ومن هنا يتضح ان غالبية العينة قد تعرضوا الي التنمر الالكتروني.

جدول رقم (١٤) يوضح أنواع التنمر الذي تتعرض له المرأة

أنواع التنمر الالكتروني	النسبة	%
قرصنة علي جهاز الكمبيوتر لديك	٠	٠٪
اختراق فيروسي علي جهاز الكمبيوتر لديك	٣	٦.١٢٪
اقتحام البريد الإلكتروني	٤	٨.١٦٪
تعرضك لرسائل غير مرغوب فيها	٣٩	٧٩.٥٪
الحصول علي معلومات تخص بياناتك من خلال شبكة الانترنت	٢	٤.٠٨٪
التهديد بنشر معلومات علي شبكة الانترنت	١	٢.٠٤٪
مج	٤٩	١٠٠٪

من خلال الجدول السابق يبين أنواع التنمر الالكتروني التي تتعرض له المرأة العاملة، فوجدنا أن نسبة ٧٩.٥٪ من اجمالي العينة التعرض لرسائل غير مرغوب فيها، بينما جاءت نسبة٨.١٦٪ من اجمالي العينة اقتحام البريد الإلكتروني، كما أنه بلغت نسبة٦.١٢٪ من اجمالي العينة أختراق فيروسي علي جهاز الكمبيوتر لديك،كم ان نسبة٤.٠٨٪ من إجمالي العينة الحصول علي معلومات تخص بياناتك من خلال شبكة الانترنت، وأخيرًا بلغت نسبة٢.٠٤٪ من إجمالي العينة يخص التهديد بنشر معلومات علي شبكة الانترنت.

ومن هنا يتضح أن غالبية العينة تتعرض لرسائل غير مرغوب فيها حيث بلغت نسبتها٧٩.٥٪ من اجمالي العينة.

جدول رقم (١٥) يوضح انماط التنمر الأكثر انتشارًا الذي تتعرض له المرأة

أنماط التنمر الاكثر انتشارًا	النسبة	%
التنمر المباشر (بالسخرية أو القذف بشكل صريح)	١٨	٣٦٪
التنمر العاطفي	٢	٤٪
التنمر الغير مباشر(الأعجاب أو إعادة تغريدة مسيئة)	٢٦	٥٢٪
التنمر الجنسي	١	٢٪
التنمر الأسري	٢	٤٪
الابتزاز المادي	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أنماط التنمر الاكثر انتشارًا بين أفراد العينة؛ حيث بلغت نسبة٥٢٪ من اجمالي العينة نمط التنمر الغير مباشر(الأعجاب أو إعادة تغريدة مسيئة)، بينما بلغت نسبة٣٦٪ من اجمالي العينة نمط التنمر المباشر (بالسخرية أو

القذف بشكل صريح، بينما تتساوي نسبة كلا من نمطين سواء كان التنمر العاطفي والتنمر الاسري حيث بلغت نسبة كلا منهما٤٪ من اجمالي العينة، وأخيرًا بلغت نسبة كلا من نمط الابتزاز المادي ونمط التنمر الجنسي كلا منهما نسبة٢٪ من اجمالي العينة.ويتضح من ذلك أن غالبية العينة تتعرض لنمط التنمر الغير مباشر (الاعجاب وإعادة تغريدة مسيئة) حيث بلغت نسبتها ٥٢٪ من اجمالي العينة.

كما تهدف منشورات التنمر علي المأة إلي السخرية من المرأة وذلك بقصد الإستهزاء والاستخفاف بها، والحط من قيمتها، وتقزيمها في المجتمع، والنيل من شخصيتها، كي لا يصبح لها دور فعال وريادي داخل المجتمع.

جدول رقم (١٦) يوضح اسباب التنمر الالكتروني

اسباب التنمر الالكتروني	النسبة	%
حب السيطرة علي الآخرين	٢	٤٪
وجود نقص في شخصية المتنمر	٣٨	٧٦٪
اثبات قوة الشخصية	١	٢٪
الاستمتاع بمضايقة الغير	٣	٦٪
التنمر بهدف التسلية	١	٢٪
ضعف الوازع الديني	٤	٨٪
تفريغ الانفعالات	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ؛ أسباب التنمر الالكتروني حيث بلغت نسبة٧٦٪ من اجمالي العينة وجود نقص في شخصية المتنمر، بينما بلغت نسب٨٪من اجمالي العينة ضعف الوازع الديني، كما بلغت نسبة٦٪ من اجمالي العينة الاستمتاع بمضايقة

الغير، وتساوت نسبة كلا من تفريغ الانفعالات،التنمر بهدف التسلية، أثبات قوة الشخصية حيث بلغت نسبة كلا منهم٢٪من اجمالي العينة.

ومن هنا نجد أن معظم العينة ترجع سبب التنمر الالكتروني الي وجود نقص في شخصية المتنمر حيث بلغت نسبته٧٦٪ من اجمالي العينة.

جدول رقم (١٧) يوضح رد فعل العينة من التنمر الإلكتروني

ما هو رد فعلك من التنمر الموجه لك	النسبة	%
القيام بالتجاهل	٤٢	٨٤٪
القيام بتوبيخ أحدهم	٠	٠٪
القيام بتهديد أحدهم	٠	٠٪
توجيه إنتقادات لاذعة للمتنمر	٧	١٤٪
حدوث شجار	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق رد فعل العينة من التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة ٨٤٪ من اجمالي العينة القيام بالتجاهل، بينما بلغت نسبة ١٤٪من اجمالي العينة توجيه إنتقادات لاذعة للمتنمر، بينما بلغت نسبة٢٪ من اجمالي العينة حدوث شجار.

رابعًا:- الآثار الناجمة عن ظاهرة التنمر الالكتروني علي المرأة.

يتناول هذا المحور عددًا من العناصر الفرعية، تتمثل في موقف المرأة من التنمر الموجهه لها، والآثار الناجمة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني علي المرأة العاملة ،وتأثير ظاهرة التنمر علي المرأة العاملة نفسيًا واجتماعيًا، والآثار الناتجة عن التنمر في وسائل التواصل الألكترونية، وأثر التنمر علي طريقة تفاعلك عبر حسابك الشخصي ..... ويمكن الكشف عن كل ذلك من تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم (١٨) يوضح موقف المرأة من التنمر الموجهه لها

ما هو موقف المرأة من التنمر الموجهه لها	النسبة	%
موافقة	٠	٪٠
معارضة	٥٠	٪١٠٠
مج	٥٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق موقف المرأة من التنمر الموجهه لها، فبلغت نسبة١٠٠٪ من اجمالي العينة معارضة.

جدول رقم (١٩) يوضح الآثار الناجمة عن ظاهرة التنمر الإلكتروني علي المرأة العاملة

ما هي الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني علي المرأة	النسبة	%
توتر نفسي	٣٣	٪٦٦
خيبة أمل	٠	٪٠
تتدني الثقة بالنفس	٥	٪١٠
حدوث إكتئاب	٧	٪١٤
العزلة عن الناس	٥	٪١٠
مج	٥٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق الآثار الناجمة عن التنمر الإلكتروني علي المرأة العاملة، حيث بلغت نسبة٦٦٪ من اجمالي العينة توتر نفسي، بينما بلغت نسبة١٤٪ من اجمالي العينة حدوث أكتئاب، كما تتساوي نسبة كلا من العزلة عن الناس، تدني الثقة بالنفس،حيث بلغت نسبة كلا منهما١٠٪ من اجمالي العينة.

ومن هنا يتضح ان غالبية العينة تتأثر نفسيًا من التنمر الالكتروني حيث بلغت نسبتها٦٦٪من اجمالي العينة. وذلك يتفق مع نظرية الغرس الثقافي حيث ان استخدام الشباب المستمر لتكنولوجيا الاتصال المتمثلة في: الهاتف الجوال وشبكة الانترنت،

ومشاهدتهم للأفلام المقدمة عبر الفضائيات المختلفة والتفاعل معها، يؤثر علي واقعهم الاجتماعي ويسيطر علي عالمهم الرمزى.

جدول رقم (٢٠) يوضح تأثيرات التنمر الإلكتروني علي المبحوثين نفسيًا واجتماعيًا

تأثيرات التنمر الإلكتروني علي المبحوثين نفسيًا واجتماعيًا	النسبة	%
عدم الرغبة في مشاركة آرائي وأفكاري مع الآخرين	٢٦	٥٢٪
التحول الي العدوانية	١	٢٪
أضطراب المزاج اليومي	٥	١٠٪
قلة الثقة بالنفس	٩	١٨٪
جعلني أكثر انطوائية وعزلة	٨	١٦٪
اللامبالاه وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين	١	٢٪
الاكتئاب وفقدان الرغبة بالحياة	٠	٠٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق تأثيرات التنمر الإلكتروني علي المبحوثين نفسيًا واجتماعيًا؛ حيث بلغت نسبة ٥٦٪ من اجمالي العينة عدم الرغبة في مشاركة آرائي وأفكاري مع الآخرين، بينما بلغت نسبة١٨٪ من اجمالي العينة قلة الثقة بالنفس، كم بلغت العينة١٦٪ من اجمالي العينة جعلني أكثر انطوائية وعزلة، كما تساوت نسبة كلا من التحول الي العدونية، واللامبالاه وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين حيث بلغت نسبة كلا منهما٢٪ من اجمالي العينة.

جدول رقم (٢١) يوضح الآثار الناتجة عن التنمر في وسائل التواصل الألكترونية

الآثار الناتجة عن التنمر في وسائل التواصل الألكترونية	النسبة	%
انتشار الخبر الذي يحمل الاساءة بشكل سريع	٣٩	٧٨٪
تحول الأساءة إلي أعتداء واقعي سواء علي الشخص أو ممتلكاتة	٢	٤٪
الأقصاء والنبذ المجتمعي	١	٢٪
الاكتئاب ومحاولة الانتحار	٨	١٦٪
الابتزاز المادي	٠	٠
مج	٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق الآثار الناجمة عن التنمر في وسائل التواصل الألكترونية؛ فنجد أن نسبة٧٨٪ من اجمالي العينة أنتشار الخبر الذي يحمل الاساءة بشكل سريع، بينما تاتي نسبة١٦٪ من اجمالي العينة الاكتئاب ومحاولة الانتحار، كما أن نسبة٤٪ من اجمالي العينة تحول الاساءة إلي أعتداء واقعي سواء كان علي الشخص أو ممتلكاته، وأخيرًا تأتي نسبة٢٪ من اجمالي العينة الاقصاء والنبذ المجتمعي.

جدول رقم (٢٢) يوضح أثر التنمر علي طريقة تفاعلك عبر حسابك الشخصي

كيف أثر التنمر علي طريقة تفاعلك عبر حسابك الشخصي	النسبة	%
لم أعد أكترث كثيرًا بالتنمر	٢٤	٤٨٪
أصبحت فقط متابع دون أن أتفاعل بسبب التنمر	٩	١٨٪
التحفظ علي إبداء رأي في بعض المواضيع أو الهاشتاق خوفًا من التنمر	١	٢٪
أنشر المعلومات الصحيحة ردًا علي مغالطات المتنمرين عن بعض الشخصيات أو المجتمعات	٤	٨٪
أهتم بتوعية المتابعين لخطورة وأضرار التنمر نفسيًا ومجتمعيًا لمقاومته والحد منة	٧	١٤٪
توقفت عن الكتابة والابداع عبر حساباتي بسبب التنمر	٤	٨٪
أغلقت حساباتي بسبب التنمر	١	٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق تأثير ظاهرة التنمر الالكتروني علي طريقة تفاعل العينة عبر حساباتهم الشخصية؛ فنجد أن نسبة ٤٨٪ من اجمالي العينة كانت لم أكترث كثيرًا بالتنمر، بينما اتت نسبة ١٨٪ من اجمالي العينة أصبحت فقط متابع دون أن أتفاعل بسبب التنمر، وبلغت نسبة ١٤٪ من اجمالي العينة كانت لأهتم بتوعية المتابعين لخطورة واضرار التنمر نفسيٍ ومجتمعيًا لمقاومته والحد منه، كما تساوت نسبة كلا من

التوقف عن الكتابة والابداع عبر حساباتي بسبب التنمر، وأنشر المعلومات الصحيحة ردًا علي مغالطات المتنمرين عن بعض الشخصيات والمجتمعات، حيث بلغت نسبة كلًا منهما٨٪ من اجمالي العينة ، وأخيرًا بلغت نسبة كلا من أغلقت حسباتي بسبب التنمر، والتحفظ علي أبداء رأي في بعض المواضيع أو الهاشتاق خوفًا من التنمر؛ حيث بلغت نسبة كلا منهما ٢٪ من اجمالي العينة.

خامسًا:- دور السياسات المصرية في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني

يتناول هذا المحور عددًا من العناصر الفرعية، تتمثل في أساليب الحماية من التنمر الالكتروني، وما هي أساليب التنشئة الاجتماعية في الحد من التنمر الالكتروني، ايضاُ رأي المبحوثين في الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر ،ودور المؤسسات الدينية والاعلامية للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، وأخيرًا،..... ويمكن الكشف عن كل ذلك من تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم (٢٣) يوضح أساليب الحماية من التنمر الإلكتروني

كيفية الحماية من التنمر الالكتروني	النسبة	%
تنمية المهارات الشخصية والفردية للوقاية من التنمر الإلكتروني	١٢	٢٤٪
الدعم الاجتماعي والأسري للحماية من التنمر الالكتروني	٨	١٦٪
تنمية العلاقات الاجتماعية للكشف عن الذات	٤	٨٪
تدريبهم علي التأقلم مما يساعد علي تحسين الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني	٠	٠٪
أفضل أسلوب لوقف التنمر الإلكتروني هو حظر الرسائل الإلكترونية الغير مرغوب فيها	٢٦	٥٢٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق كيفية الحماية من التنمر الإلكتروني، حيث بلغت نسبة ٥٢٪من اجمالي العينة أفضل أسلوب لوقف التنمر الإلكتروني هو حظر الرسائل الإلكترونية، بينما بلغت نسبة٢٤٪ من اجمالي العينة تنمية المهارات الشخصية والفردية للوقاية من التنمر الالكتروني، وبلغت نسبة١٦٪ من اجمالي العينة الدعم الاجتماعي والأسري للحماية من التنمر الالكتروني، وبلغت نسبة ٨٪ من اجمالي العينة تنمية العلاقات الاجتماعية للكشف عن الذات.

جدول رقم(٢٤)يوضح أساليب التنشئة الاجتماعية في الحد من التنمر الالكتروني

أساليب التنشئة الاجتماعية في الحد من التنمر الإلكتروني	النسبة	%
الاسلوب الديموقراطي	٢٦	٥٢٪
أسلوب الحث علي الانجاز	١٥	٣٠٪
أسلوب الأهمال	٣	٦٪
أسلوب التسلط	١	٢٪
أسلوب الحماية الزائدة	٥	١٠٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أساليب التنشئة الاجتماعية في الحد من التنمر الالكتروني ، حيث بلغت نسبة٥٢٪ من اجمالي العينة الاسلوب الديموقراطي، بينما بلغت نسبة٣٠٪ من اجمالي العينة أسلوب الحث علي الانجاز، كما بلغت نسبة نسبة١٠٪ من اجمالي العينة أسلوب الحماية الزائد، وبلغت نسبة٦٪ من اجمالي العينة أسلوب الاهمال، وأخيرًا بلغت نسبة ٢٪ من اجمالي العينة أسلوب التسلط.

جدول رقم(٢٥)يوضح رأي المبحوثين في الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر

ما هو رأي المبحوثين في الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر	النسبة	%
التوعية بخيارات الخصوصية التي تمنع الكلمات المسيئة	٢٧	٥٤٪
تجاهل التغريدات التي تحرض علي التنمر وعدم الانقياد لها	٨	١٦٪
التوعية بالإعلانات الترويجية عبر حسابات التواصل	٣	٦٪
التشهير بالمتنمرين كعقوبة رادعة بالنبذ والتجنب المجتمعي لهم	٠	٠٪
حث المتابعين علي الابلاغ عن حالات التنمر الإلكتروني للجهات الأمنية	٣	٦٪
نشر الأنظمة والقوانين والعقوبات المتخذة ضد التنمر الإلكتروني علي جميع المنصات الإعلامية	٩	١٨٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة ٥٤٪ من اجمالي العينة التوعية بخيارات الخصوصية التي تمنع الكلمات المسيئة، بينما بلغت نسبة ١٨٪ من اجمالي العينة نشر الأنظمة والقوانين والعقوبات المتخذة ضد التنمر الالكتروني علي جميع المنصات ، وبلغت نسبة١٦٪ من اجمالي العينة تجاهل التغريدات التي تحرض علي التنمر وعدم الانقياد لها، كما تساوت نسبة كلا من التوعية بالإعلانات الترويجية عبر حسابات التواصل، وحث المتابعين علي الابلاغ عن حالات التنمر الكترونية للجهات الامنية؛ حيث بلغت نسبة كلا منهما٦٪ من اجمالي العينة.

جدول رقم(٢٦)يوضح دور المؤسسات الدينية في الحد من التنمر

ما هو دور المؤسسات الدينية في الحد من التنمر	النسبة	%
تنمية البعد الأسري مما يمنع سلوك التنمر	٥	١٠٪
علاج الأفكار المنحرفة من خلال الفكر الصحيح الذي تنشئة لمنع التنمر الإلكتروني	١٢	٢٤٪
إيجاد البدائل التي تعمق الثقافة الدينية ولا تتصادم مع غرائزنا	٣	٦٪
تنمية الاخلاق الفاضلة مما يساعد علي الحد من التنمر	٢٥	٥٠٪
تبني داخلنا الالتزام الاخلاقي	٥	١٠٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق دور المؤسسات الدينية في الحد من التنمر، حيث بلغت نسبة ٥٠٪ من اجمالي العينة كان تنمية الاخلاق الفاضلة مما يساعد علي الحد من التنمر، بينما بلغت نسبة٢٤٪من اجمالي العينة كان علاج الأفكار المنحرفة من خلال الفكر الصحيح الذي تنشئة لمنع التنمر الالكتروني، كما بلغت نسبة١٠٪من اجمالي العينة تنمية البعد الأسري مما يمنع سلوك التنمر، وبلغت نسبة١٠٪ من اجمالي العينة تبني داخلنا الالتزام الاخلاقي، وأخيرًا بلغت نسبة٦٪من إجمالي العينة كان إيجاد البدائل التي تعمق الثقافة الدينية ولا تتصادم مع غرائزنا.

جدول رقم(٢٧)يوضح دور المؤسسات الأعلامية في الحد من التنمر

ما هو دور المؤسسات الاعلامية في الحد من التنمر	النسبة	%
تأسيس برامج لمكافحة التنمر	٤١	٨٢٪
يتم من خلال المؤسسات تعزيز أنماط القيم الإيجابية	٣	٦٪
تكسبنا المؤسسات العادات والتقاليد وتزيد من انفتاح عقولنا	٤	٨٪
تعد المؤسسات من المثيرات التي تعود بفائدة كبيرة في مواجهة التنمر الإلكتروني	٢	٤٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق دور المؤسسات الأعلامية في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة٨٢٪ من اجمالي العينة تأسيس برامج لمكافحة التنمر الالكتروني،كما بلغت نسبة٨٪من اجمالي العينة تكسبنا المؤسسات العادات والتقاليد وتزيد من انفتاح عقولنا، كما بغت نسبة٦٪ من اجمالي العينة كان يتم من خلال المؤسسات تعزيز أنماط القيم الإيجابية، وأخيرًا بلغت نسبة٤٪ من اجمالي العينة كان تعد المؤسسات من المثيرات التي تعود بفائدة كبيرة في مواجهة التنمر الإلكتروني.

جدول رقم(٢٨)يوضح الأجراءات التي يقوم بها المبحوثين عند تعرضهم للتنمر

الاجراءات التي يقوم بها المبحوثين عند اتعرض للتنمر الالكتروني	النسبة	%
الاكتفاء بحظر الحساب	١١	٢٢٪
الغاء المتابعة	٢٢	٤٤٪
التبليغ عن المتنمر	٥	١٠٪
لم أقم بخطوة تجاة التنمر	٢	٤٪
دعوة الأصدقاء لعمل حظر الحساب المسئ	٣	٦٪
أدعو أصدقائي لعمل أبلاغ عن الخبر المسئ لي لغلق الحساب	٧	١٤٪
مج	٥٠	١٠٠٪

يتضح من خلال الجدول السابق الإجراءات التي يقوم بها المبحوثين عند التعرض للتنمر الإلكتروني، حيث بلغت نسبة٤٤٪ من اجمالي العينة كان الغاء المتابعة، كما بلغت نسبة٢٢٪ من اجمالي العينة الاكتفاء بحظر الحساب، وبلغت نسبة١٤٪ من اجمالي العينة لم أقم بخطوة واحدة تجاة التنمر، وبلغت نسبة١٠٪ من اجمالي العينة التبليغ عن المتنمر، وبلغت نسبة٦٪من اجمالي العينةدعوة الاصدقاء

لعمل حظر الحساب المسئ، وأخيرًا بلغت نسبة٤٪من اجمالي العينة لم أقم بخطوة تجاة التنمر.

نتائج الدراسة:

١. اتضح من الدراسة الحالية أن استخدامات وسائل التواصل بلغت كل الاعمار حيث كان الاكثر استخدامًا يقع في الفئة العمرية من٤٠-٥٠سنة حيث بلغت نسبتهم٢٢٪ من اجمالي العينة؛ وذلك يوضح أن أغلب العينة تقع في تلك الفئة العمرية.

٢. كشف بيانات الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة، قد جاءت في فئة متزوج، حيث بلغت نسبتهم٨٤٪ من مجموع العينة.

٣. كشف بيانات الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة، قد جاءت في التعليم الجامعي، حيث بلغت نسبتهم٦٦٪ من مجموع العينة.

٤. اتضح من الدراسة الحالية أن الدخل الأسري، فقد جاء في المرتبة الأولي فئة(من٣٠٠٠ج إلي اقل من٥٠٠٠ج) وبلغت نسبتهم٧٦٪ من مجموع العينة.

٥. كشفت الدراسة أن أكثر من نصف العينة قد أكدوا علي أنهم يستخدمون وسائل التواصل الالكتروني يوميًا من ساعة الي ساعتين.

٦. لقد وجد أن وسائل التواصل الالكترونية التي يستخدمها عينة الدراسة تتسم بالتنوع والتباين، فقد جاء الفيس بوك في المرتبة الاولي من حيث الاستخدام والاكثر تأثيرًا في العينة، حيث بلغت نسبة الاستجابات التي تعبر عن ذلك٧٨٪ من مجموع الاستجابات ، تليها في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام الواتساب ، حيث بلغت نسبة الاستجابات الي١٢٪ ، ثم جاء اليوتيوب في المرتبة الثالثة بنسبة استجابات٨٪ ، وفي المرتبة الرابعة جاء التيك توك ، وذلك بنيب استجابات بلغت٢٪ من اجمالي الاستجابات، كما بلغت نسبة التواصل مع الاصدقاء ٧٢٪.

٧. تعد شريحة النساء من بين الشرائح الاجتماعية انجذابا للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي حيث يمثل نافذة للحرية، لما يتيحة من سهولة الاستخدام، وحرية في التعبير والادلاء بالأراء، ولكنة في المقابل فتح باب علي شكل جديد من أشكال التنمر ضد المرأة، فالصورة الدونية للمرأة علي أنها ضعيفة ومغلوبة عليها، وكذا ما تتعرض له من تهديد وإبتزاز في الواقع لاحقتها حتي في العالم الافتراضي، لتمارس ضدها أشكال جديدة من العنف والتحرش

٨. اتضح من الدراسة أن من أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الالكتروني ؛ حيث بلغت نسبة٥٦٪ من اجمالي العينة تبادل الخبرات والثقافات.

٩. تسعي معظم أفراد العينة الي الاستفادة من وسائل التواصل الالكترونية من خلال التزود بالمعرفة والتعرف علي ثقافات العالم حيث وصلت نسبتهم٧٨٪ من اجمالي العينة.

١٠. اتضح من الدراسة أنة لا ثقة في المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق شبكات التواصل فقد بلغت نسبة ٨٠٪من اجمالي العينة ممن لا يثقون بمواقع التواصل الاجتماعي.

١١. يتضح من الدراسة أن من أهم الاسباب التي تدفع العينة لإستخدام وسائل التواصل الالكتروني كانت تاتي لمعرفة الاخبار المحلية والعالمية، ثم لطرح المحتوي الخاص بي من أفكار ومعلومات وآراء ومناقشتها مع الآخرين.

١٢. تبين من الدراسة الراهنة أنة نسبة٩٨٪ من اجمالي العينة قد تعرضوا لظاهرة التنمر الالكتروني.

١٣. اتضح أن غالبية العينة تعرضت لنوع واحد من أنواع التنمر الا وهي التعرض لرسائل غير مرغوب فيها حيث بلغت نسبتها٧٩.٥٪ من اجمالي العينة.

١٤. أن غالبية العينة تتعرض لنمط التنمر الغير مباشر (الاعجاب وإعادة تغريدة مسيئة) حيث بلغت نسبتها ٥٢٪ من اجمالي العينة.

١٥. نجد أن معظم العينة ترجع سبب التنمر الالكتروني الي وجود نقص في شخصية المتنمر حيث بلغت نسبته٧٦٪ من اجمالي العينة.

١٦. اتضح من الدراسة رد فعل العينة من التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة ٨٤٪ من اجمالي العينة القيام بالتجاهل.

١٧. تبيين من الدراسة ان غالبية العينة تتأثر نفسيًا من التنمر الالكتروني حيث بلغت نسبتها٦٦٪من اجمالي العينة.

١٨. اتضح من الدراسة أنه تأثيرات التنمر الإلكتروني علي المبحوثين نفسيًا واجتماعيًا؛ حيث بلغت نسبة ٥٦٪ من اجمالي العينة عدم الرغبة في مشاركة آرائي وأفكاري مع الآخرين.

١٩. اتضح من الدراسة الآثار الناجمة عن التنمر في وسائل التواصل الألكترونية؛ فنجد أن نسبة٧٨٪ من اجمالي العينة أنتشار الخبر الذي يحمل الاساءة بشكل سريع.

٢٠. تبين من الدراسة تأثير ظاهرة التنمر الالكتروني علي طريقة تفاعل العينة عبر حساباتهم الشخصية؛ فنجد أن نسبة ٤٨٪ من اجمالي العينة اعتمدوا علي التجاهل لتلك الظاهرة (لم أكترث كثيرًا للتنمر),

٢١. اتضح من الدراسة كيفية الحماية من التنمر الإلكتروني، حيث بلغت نسبة ٥٢٪من اجمالي العينة أفضل أسلوب لوقف التنمر الإلكتروني هو حظر الرسائل الإلكترونية.

٢٢. تبين من الدراسة الراهنة أساليب التنشئة الاجتماعية في الحد من التنمر الالكتروني ، حيث بلغت نسبة٥٢٪ من اجمالي العينة الاسلوب الديموقراطي.

٢٣. اتضح من الدراسة الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة ٥٤٪ من اجمالي العينة التوعية بخيارات الخصوصية التي تمنع الكلمات المسيئة، بينما بلغت نسبة ١٨٪ من اجمالي العينة نشر الأنظمة والقوانين والعقوبات المتخذة ضد التنمر الالكتروني علي جميع المنصات ، وبلغت نسبة١٦٪ من اجمالي العينة تجاهل التغريدات التي تحرض علي التنمر وعدم الانقياد لها، كما تساوت نسبة كلا من التوعية بالإعلانات الترويجية عبر حسابات التواصل، وحث المتابعين علي الابلاغ عن حالات التنمر الكترونية للجهات الامنية؛ حيث بلغت نسبة كلا منهما٦٪ من اجمالي العينة.

٢٤. تبين من الدراسة الراهنة دور المؤسسات الدينية في الحد من التنمر، حيث بلغت نسبة ٥٠٪ من اجمالي العينة.

٢٥. اتضح من الدراسة الراهنة دور المؤسسات الأعلامية في الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني، حيث بلغت نسبة٨٢٪ من اجمالي العينة تأسيس برامج لمكافحة التنمر الالكتروني.

خاتمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي سلاحًا ذو حدين ، فمن ناحية تؤدي مواقع التواصل الالكتروني دورًا ايجابيًا في التواصل مع الأفراد، وتقريب المسافات بينهم ، ومن ناحية آخري لها دورًا سلبيًا في أفراد المجتمع وبالخصوص المرأة ، ونظرًا لأهميتها فقد جاءت هذه الدراسة لتستعرض لنا ظاهرة التنمر الإلكتروني نحو المرأة عبر مواقع التواصل، وكخطوة لتقديم بعض الحلول والتوصيات فان هذه الظاهرة تعتبر ظاهرة جديدة بدأ مؤخرًا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فاصبحت ظاهرة تكبر وتنتشر بشكل كبير عبر مواقع التواصل، وتعتبر ظاهرة عنف وإساءة وأذي وتحول لدرجة أن العالم

تعامل معه بإسم توصيفي جديد سماه التنمر ليدل علي تحول السلوك الانساني لسلوك متوحش.

أشارت الدراسة إلي أن التنمر الالكتروني ضد المرأة العاملة والتي تتعرض سواء كانت في بيئة العمل أو خارجها له آثار نفسية وإجتماعية ، ولكن الآثار الأكثر انتشارًا هي الآثار النفسية التي تشعر بها معظم النساء اللواتي تعرضن للتنمر الإلكتروني ومن أكثر هذه الآثار التوتر النفسي، القلق، كما أنها تدفع بالبعض إلي الاكتئاب والعزلة عن الناس، كما أنها تفقدها الثقة بنسبة كبيرة بمن حولها.

ونتج من الدراسة أن أغلب النساء اللواتي يتعرضن للتنمر الالكتروني لا يملكن الجرأة للبوح به، ولا حتي القدرة لمواجهة هذه الإعتداءات الإلكترونية ووقفها.

لكي أكافح واتصدي لظاهرة التنمر الالكتروني لابد من تغيير ثقافة الصمت عن التنمر وتغيير النظرة الدونية للمرأة ، وتنظيم دورات حول آداب الأنترنت، ونشر الوعي بين الشباب حيث ينبغي إرشاد الشباب بالتحلي بالاحترام وتقبل الرأي الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

١. احسان الحسن(٢٠٠٥م): **النظريات الاجتماعية المتقدمة**،دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٢. احمد زايد(٢٠١٠م): **الاسرة العربية في عالم متغير** ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، القاهرة، ص٩٦.

٣. أحمد كاظم حنتوش(٢٠١٨م): **مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي**، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٠٤، المجلد٨٠ن٢٠١٨،ص٢٠٣.

٤. أمل يوسف عبدالله(٢٠١٦م): **التنمر الالكتروني وعلاقتة بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات لديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت**،مجلة البحث العلمي في التربية،العدد١٧،ج ٣ جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

٥. أمل يوسف عبدالله(٢٠١٦م): **التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في الكويت**، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد٣، العدد١٧.

٦. اياد عمر سليمان دخان(٢٠١٥م): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدي الطلبة في منطقة الناصرة**،رسالة الماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

٧. بندر عبدالعزيز الحارثي(٢٠١٤م): **اعتماد الشباب علي شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

٨. حمد خليل عليان ، فداء طه(٢٠١٨م): **التحرش الإلكتروني عبر مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي: دراسة علي عينة من النساء المقدسيات**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة، العدد٤٣،فلسطين.

٩. خولة مرتضوي(٢٠١٦م): **ريشة حبر**، الكويت، بلاتينيوم بوك.

١٠. رحاب الدليل"اليونيسيف:،٢٠١٨م، www.unicef.org

١١. سامية محمد جابر،**منهجيات البحث الاجتماعى والاعلامى**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،د.ت.

١٢. سعود ساطي السويهري(٢٠١٩م): **الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية علي اشخصية الإنسانية**، مجلة كلية التربية،مج٧٣، ع١، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٣. شائم الهمزاني(١٩٩٨م): **علاقة الواقع الاجتماعي بالوعي الديني لدي مسلمي ألبانيا**،رسالة دكتوراه،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٤. شريف درويش اللبان(د.ت): **الضوابط الاخلاقية والتشريعية لشبكات التواصل الاجتماعي**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثاني، جامعة القاهرة، كلية الاعلام.

١٥. عبدالباسط محمد حسن،**أصول البحث الاجتماعى**،القاهرة،مكتبة وهبة،١٩٩٨م.

١٦. عبدالناصر جندلي(٢٠٠٥م): **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ص٢٠١.

١٧. عبدالحميد لطفي(١٩٧٦م): **علم الاجتماع**، دار المعارف، القاهرة،٣٥٣.

١٨. العزيز الشريف(٢٠١٤م): **الإعلام الإلكتروني**، ط١، دار يافا العلمية، عمان،٢٠١٤م، ص١٦٥.

١٩. غادة عبدالمنعم أبو اليزيد(٢٠١٢م): **الأبعاد الاجتماعية لثورة الاتصالات وآثارها علي الشباب المصري: دراسة سوسيولوجية في بعض المجتمعات المحلية**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم الاجتماع، جامعة عين شمس.

٢٠. فايز خضر بشير(٢٠١٩م) : **التنمر الالكتروني**، علم النفس التربوي، فلسطين – غزة.

٢١. لويس معلوف السيوعي(١٩٥٦م): **المنجد في اللغة والآداب والعلوم**، بيروت، المطبعة الكاثوليكية، ط١٨.

٢٢. معاوية محمود أبو غزالة(٢٠٠٩م): **السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرون والضحايا**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد٧، عدد٢، ص٢٧٥– ٣٠٦.

٢٣. ملكية زيد(٢٠١٤م): **دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت– دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي،٢٠١٤/ ٢٠١٥م، ص٢٥.

٢٤. نصيرة بن فريدة،بثينة بوسالم(٢٠١٩م): **التنمر الالكتروني نحو المرأة الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية تحليلية من١.٩.٢٠١٩/ ٣.٤.٢٠١٩**، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال.

٢٥. نهلة حلمي محمد عبدالكريم(٢٠٢١م): **أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك علي بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدي الاطفال في المجتمع المصري،**

مجلة البحوث الاعلامية،العدد السابع والخمسون، الجزء الأول، جامعة الازهر، كلية الاعلام ، القاهرة.

٢٦. الهام حسن الحاج حسن(٢٠١٩م): **التنمر وآثارة المدمرة علي المتنمر والضحية والشاهد**، الحداثة٢٠١/ ٢٠٢.

٢٧. هشام عبدالفتاح المكانين وآخرون(٢٠١٨م): **التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء**، الجامعة الهاشمية، الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية– جامعة السلطان قابوس، مجلد١٢، عدد١

٢٨. واقع اجتماعي – ويكيبيديا(wikipedia.org)

المراجع الاجنبية

1.Buffy,F Dianne, .(2009) , Cyberullying A Literature Review. Paper Presented at The Annual Meeting of The Louisiana Education REesearch Association Lafayette

2.Trolley, B., Hanel,c.,& Shieldsm L.(2006) .Demystifying G descalating cyber Bullying in THE Schools: A resource guide for counsclors, educators and Parents. Booklocker.com,Inc.

3. Patricia ,A., & Robin,K.&Susan,L.(2007), Students Perspectives on Cyber bullying. Jornal of Adolescent Health 41(2007),259- 260.

4. Johnson,L&et al.(2016). Cyber bullying on social media among college students, vistas ACA knowledge center.

5- E.Scott Huebner and Rich Gilman(2002): Research [Papers from the Second Annual International Society for Quality of Life Studies Conference] (Dec., 2002).pp.115-122.

6- Jaana Juvonen, Yueyan Wang and Guadalupe Espinoza(2010): Bullying Experiences and Compromised Academic Performance Across Middle School Grades

ttps://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdu_el-4_4XdmtzjNCRmClfYW27dEVMZpZgqa18EZ096ZN4KA/viewform?usp=sf_link

The Phenomenon of Cyberbullying against working Woman Via Social Media sites in light of the Egyptian Reality: Afield Study

Abstract:

The research aims to identify the phenomenon of cyberbullying against working woman via social media sites and recognizing the motives and causes of this phenomenon. The researcher used the social research sample method to collect the required data through a questionnaire. The sample consisted of 50 questionnaires from various colleges at south valley university.

The research found that the majority of the sample members had high levels of cyberbulling.as they were exposed to indirect bullying. Most of the sample members attributed the reason for bullying to a deficiency in the bully's personality. Among the causes of cyberbullying is also what woman post about their daily lives on social media sites.

It was also found that most woman who are exposed to such a cyberbullying do not have the courage to reveal it, nor do they have the ability to confront and stop these electronic attacks.

The research recommends the need to combat the phenomenon of cyberbullying by changing the cultcher of silence about it, changing the view of women's inferiority, organizing courses on internet etiquette, and spreading awareness among young people as they showed be guided to the necessity of showing respect and accepting gother opinions.

Keywords: cyber, bullying ,woman, social media, Egyptian reality.